مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **01/09/2020**

نص السؤال

ادعاء كفر سليمان - عليه السلام - وعبادته الأصنام

الجواب التفصيلي

ام (*)

هة:

نام.

هة:

1) مصدر هذا الكلام هو الكتاب المقدس الذي أصابه التحريف والتغيير، فهو ليس ثقة، وفضلا عن هذا فمعلوم أن اليهود لا يتركون نقيصة صغيرة ولا كبيرة إلا ألصقوها بالأنبياء.

2) الثابت عند العلماء أن القرآن مصدر ثقة غير محرف، فما ورد به فهو الصحيح الذي تزكيه الأدلة التاريخية، والمنطق العقلي السليم.

3) العقل يستنكر أن يفعل ذلك إنسان مؤمن، فما بالنا بالنبي سليمان عليه السلام.

يل:

ير:

ها؟!

ات[1].

والقرآن لم يذكر قصة كفر سليمان - عليه السلام - التي قادته إليه إحدى نسائه المزعومة، بل نفى عنه الكفر والسحر؛ لأن بعض بني إسرائيل اتهم سليمان بأنه كفر، ويقرر الحق عدم كفره

الى:

ا تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر)

(البقرة: 102)

انه[2]، فإن نقل أحد من المفسرين مثل هذه الروايات الواهية المكذوبة على نبي الله سليمان - عليه السلام - فالقرآن منها براء ولا تنسب إلى القرآن ما دامت غير واردة به.

يح:

هما.

ده:

ب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب)

(ص:35)

رآن:

(ولقد آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين (15) وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين (16)

(النمل).

مل:

(وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين (20) لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين (21) فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين (22) إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شي

(النمل).

لام:

نه؟!

فهل بقيت بعد ذلك حكمة؟ ومن من العقلاء يصدق أن رجلا واحدا يتزوج في وقت واحد بمئات الزوجات بالإضافة إلى الجواري؟! ومتى يتفرغ من هذا شأنه - لو صدقنا جدلا - لشئون الحكم؟

م؟!

مة:

·إن ما ورد في التوراة بشأن عبادة سليمان - عليه السلام - للأصنام وكفره بالله استجابة لرغبة نسائه - باطل ولا يوثق به؛ لأن مصدره محرف ومغير لعبت فيه أيدي العابثين والمفسدين من اليهود.

·الصحيح ما ورد في القرآن الكريم؛ لأنه كتاب مجمع على أنه غير محرف، وثابت الحجة، وقد ذكر القرآن:)واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس الس

· العقل الصحيح يستنكر أن يفعل ذلك إنسان مؤمن فكيف يقبل أن يصدر ذلك عن نبي الله ورسوله سليمان عليه السلام؟!

المراجع

1. (*) بنو إسرائيل من التاريخ القديم وحتى الفتح الإسلامي، د. حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1416 هـ/ 1996م.
2. رد القرآن والكتاب المقدس على أكاذيب القمص زكريا بطرس، إيهاب حسن عبده، مكتبة النافذة، القاهرة، ط1، 1426هـ/ 2005م، ج1، ص94.
3. قصص الأنبياء، محمد متولي الشعراوي، دار القدس، القاهرة، ط1، 2006م، ص384.